

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : فإن لم يكُنْ أخذَه من لبيد رَضِيَ اللهُ عنه - كما قاله أبو زياد - فليسלט الأمرُ على ما ذكره قال : وقال بعض الرواة : الأيهُمَّانُ والنهَقُ شيء واحدٌ وزعم أنه يقال له : الكثأةُ قال : وقال أعرابي : الكثأةُ بغير همزٍ وسألت عنه بعض الأعرابِ فقال : هو عُشْبَةٌ تَسْتَقِيلُ مَقْدَارَ السَّاعِدِ . ولها ورقةٌ أعرَضُ من ورقةِ الحوأةِ . وزهرةٌ بيضاءُ هي توكَلُ وفيها مَرارةٌ وقال غيره : زهره كزهرة الكُرنبِ ويزرُّه كيزرُّه وثمره سرْمَقِيّ الشكلِ وفي السانِ : وهذا الذي قاله أبو بؤر حنيفة عن أبي زيادٍ من أن الأيهقان مُغيرٌ عن النهقِ مقلوبٌ منه خطأً لأن سيبويه قد حكى الأيهقان في الأمثلة الصَّحِيحَةِ الوَضْعِيَّةِ التي لم يُعْنِ بهما غيَرها فقال : ويكونُ على فَيُعْلانُ في الاسمِ والصِّفَةِ نحو الأيهقانِ والصَّيْمُرانِ والزَّيْبُدانِ والهَيْرَدانِ وإِنما حَمَلْنَاهُ عَلَيَّ فَيُعْلانُ دُونَ أَفْعُلانِ - وإِنَّ كَانَتِ الْهَمْزَةُ تَقَعُ أَوْلاً زَائِدَةً - لكثرةِ فَيُعْلانِ كالخَيْزُرانِ والحَيْسُمانِ وَقِلَّةِ أَفْعُلانِ .

أ - ي - ق .

الأيق أهما لَه الجَوْهَرِي وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو عَظْمُ الوَطِيفِ وَقِيلَ : هو الوَطِيفُ نَفْسُهُ . أَوْ هُوَ المَرِيطُ بَيْنَ الثَّنَةِ وَأَمَّ القَرْدانِ من باطنِ الرِغِ . وقال أبو عبيدة : الأيقانُ من الوَطِيفَيْنِ : مَوْضِعًا القَيْدِ وهُمَا القَيْنانِ قال الطَّيْرِمَاحُ :

وقامَ المَها يُقْفِلنَ كُلَّ مُكَيَّلٍ . . . كما رُصَّ أَيْقًا مُذْهَبِ اللّوْنِ .
صافن .

فصل الباء مع القاف .

ب - أ ق .

بأقَتَهُمُ الدَّاهِيَّةُ أهما لَه الجَوْهَرِي والصَّاعِغَانِي وصاحبُ اللِّسانِ وقولُه :
بؤُوقًا كصَبُورٍ يَدُلُّ على أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَسَيَأْتِي لِلجَماعَةِ في ب وق عن الكسائي :
بأقَتَهُمُ الداهِيَّةُ : أصابَتَهُمُ أو يُقْتَصِرُ على بأقَتَهُمُ بؤُوقٌ فتأمَّل ذلك .
وانبأقَ عليهمُ الدَّهْرُ : أي هَجَمَ عَلَیْهِمُ بالداهِيَّةِ وهذا أيضًا سَيَأْتِي
للجَماعَةِ في ب وق بَعِيْنِهِ .

ب - ب - ق .

بَيْقُ مُحْرَكَةٌ : نَاحِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ خَبِيصِ بِلَادِ كِرْمَانَ قَالَهُ ياقوت : ب - ت - ن
ق .

بَتَّيْنَقُ بفتح ثم تشديد يدر مُثْنَاةٌ مكسورةٍ وسكونِ ياءٍ وفَتْحِ نونٍ قبلَ القافرِ :
مَدِينَةٌ فِي سَاحِلِ جَزِيرَةِ صِقْلِيَّةٍ نَقَلَهُ ياقوت .
ب - ث - ق .

بَثْقُ النَّهْرِ بِثَقًا قَالَهُ اللَّيْثُ وَزَادَ غَيْرُهُ بِثَقًا أَي : بِالكَسْرِ
ووجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ غَلَطٌ وَأَمَّا مَا وَجِدَ فِي قَوْلِ
رُؤْبَةَ :

" فِي حَاجِرٍ كَعَوَّكَعَهُ عَنِ الْبَثْقِ وَكَذَا قَوْلُهُ :

" فِي الْمَاءِ وَالسَّاحِلِ خَصْخَصُ الْبَثْقِ فَإِنَّمَا حَرَّكَ الثَّاءَ فِيهِمَا

لِلضَّرْوَرَةِ وَتَبْنِاقًا بِالْفَتْحِ كَتَذْكَارِ : كَسَرَ شَطَّهَ لِيَنْبَثِقَ الْمَاءُ قَالَهُ
اللَّيْثُ أَي يَنْفَجِرُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بَثِقَ السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذَا بَثِقًا وَبَثَقًا عَنْ يَعْقُوبَ

أَي فَرَّقَهُ وَشَقَّهُ كَبَثَقَهُ تَبَثِقًا وَهَذِهِ لَمْ يَذْكُرْهَا الْجَمَاعَةُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ :

الْبَثْقُ بِالْفَتْحِ وَيَكْسَرُ ج : بَثُوقٌ . وَبَثَقَتِ الْعَيْنُ تَبَثِقُ بَثَقًا وَتَبْنِاقًا :

أَسْرَعَ دَمَعَهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ :

مَا بِالْ عَيْنِكَ عَاوَدَتْ تَغْسَاقُهَا .. لَا عَيْنَ يَبَثِقُ دَمَعُهَا تَبْنِاقُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

بَثَقَتِ الرَّكِيَّةُ تَبَثِقُ بَثُوقًا كَقُعُودٍ : اِمْتَلَأَتْ وَطَمَّتْ وَهِيَ بَاقِيَةٌ : مَمْتَلِئَةٌ

طَامِيَّةٌ وَهُوَ بَاقٍ الْكِرْمِ : أَي غَزِيرُهُ . وَالْبَثْقُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : مَنبَعُ الْمَاءِ .

وَابَثِقَ انْفَجَرَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَابَثِقَ السَّيْلُ عَلَيْهِمْ : إِذَا أَقْبَلَ وَلَا مَ يَحْتَسِبُوهُ

أَي لَمْ يَظُنُّوا بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَانْبَثِقَ عَلَيْهِمُ بِالْكَلامِ : إِذَا انْزَدَرَ أَمِنْ غَيْرِ أَم

يَشْعُرُوا بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَثَقَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ : أَقْبَلَ . وَالْبَثْقُ : دَاءٌ

يُصِيبُ الزَّرْعَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَقَدْ بَثِقَ كَفَرِحَ . وَمِيَاهُ بَثْقٌ كَرُكَّعَ قَالَ

رُؤْبَةَ :

" مَا يَمَلَأُ الْأَرْضَ مِيَاهًا بَثْقًا وَانْبَثَقَتِ الْأَرْضُ : أَخْصَبَتْ وَهُوَ مَجَازٌ .

ب - ج - ر - ب - ق